

الإنسانية والحياد وعدم التحيز والاستقلال التشغيلي هي المبادئ الجوهرية الأساسية التي يلتزم بها المجتمع الإنساني عند الاضطلاع بأنشطة إنسانية. هذه المبادئ الراسخة هي حجر الزاوية في أي عملية إنسانية، وهي مستمدة بدرجات متفاوتة من القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة¹، وهي جزء من قواعد مدونات السلوك وبيانات المهمة التنظيمية التي تسترشد بها المنظمات الإنسانية.

وتسترشد العمليات والمنظمات الإنسانية بما يلي:

- **الإنسانية:** يجب التصدي للمعاناة الإنسانية أينما وجدت، مع إيلاء اهتمام خاص للمجموعات السكانية الأكثر ضعفاً، مثل الأطفال والنساء وكبار السن. ويجب احترام كرامة وحقوق الناجين وحمايتهم.
- **الحياد:** يتم توفير المساعدة الإنسانية دون المشاركة في الأعمال العدائية أو دعم أحد الأطراف في نزاعات ذات طابع سياسي أو ديني أو أيديولوجي.
- **عدم التحيز:** يكون تقديم المساعدات الإنسانية من دون تمييز على أساس الأصل العرقي أو الرأي السياسي أو الجنس أو الجنسية أو العرق أو الدين. ويكون تقديم المساعدات على أساس الاحتياجات وحدها، ويتم إعطاء الأولوية للحالات الأكثر ضعفاً.
- **الاستقلال التشغيلي:** يجب أن تكون الأنشطة الإنسانية مستقلة عن الأهداف السياسية والاقتصادية والعسكرية أو غيرها من الأهداف التي قد تلتزم بها أي جهة فاعلة فيما يتعلق بالمناطق التي يتم تنفيذ الأنشطة الإنسانية بها.

¹ قرار رقم 182/46 (19 ديسمبر/كانون الأول 1991)